

شاهرة بنت سعيد القحطاني: مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ...

مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة في كليات التربية للبنات بجامعة شقراء

شاهرة سعيد القحطاني

كلية التربية - جامعة شقراء

قدم للنشر 1438/6/3هـ - وقبل 1438/7/28هـ

المستخلص: هدف البحث التعرف على مدى استخدام طرق التدريس الحديثة (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة)، والصعوبات التي تواجه تطبيقها من وجهة نظر الطالبة المعلمة. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، أُجري البحث على الطالبات المعلمات بكلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء عددهن (209) طالبة من الطالبات المعلمات في الفصل الدراسي الثاني لعام 1436/1437هـ، وكانت أداة البحث استبانة وهي من تصميم الباحثة لتحديد مدى استخدام الطالبات المعلمات لطرق التدريس الحديثة والكشف عن الصعوبات التي تواجههن في تطبيقها، وقد توصل البحث لعدة نتائج جاء تطبيق طرق التدريس الحديثة (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة) بدرجة متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجات الاستخدام ما بين (3.07) إلى (2.79) من أصل (4) درجات . وكانت أهم الصعوبات التي واجهت تطبيق طرق التدريس الحديثة لدى الطالبات المعلمات ، كثرة المحتوى التدريسي وتنظيمه، ونقص الإعداد التربوي ، وسيطرة ثقافة طرق التدريس التقليدية لديهن، ونقص مهارات التقويم المناسبة لطرق التدريس الحديثة، واستخدام الوسائل التعليمية، وقدم البحث عدة توصيات من أبرزها: إعداد برنامج تدريبي نظريًا وعمليًا لرفع كفاءة الطالبات المعلمات في تطبيق طرق التدريس الحديثة، وعقد دورات تدريبية مستمرة للطالبات المعلمات في تنفيذ طرق التدريس الحديثة بكلية التربية، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة لتنفيذ طرق التدريس الحديثة في أثناء التدريب الميداني .

الكلمات المفتاحية : طرق التدريس الحديثة - التدريب الميداني - الطالبة المعلمة.

المقدمة

والتحديات معلم متجدد لعالم متغير" في جامعة الملك خالد (2016).

تطورت عملية التدريس بسبب التطور والتقدم في جميع مجالات الحياة، وانعكس ذلك على جميع عناصره وطرقه، إذ أصبح يضم فيه كل ما يحيط بالمتعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية مع الاهتمام بالموقف التدريسي وعوامله خاصة، ومن ثم تميز التدريس الحديث عن التقليدي الذي كان يعتمد على المعلم فقط بتفعيل المتعلم الإيجابي في العملية التعليمية.

لذلك كان من الأولى أن يكون إعداد الطالب المعلم مبنياً على الطرق والأساليب التي تمكنه من أداء دوره الفاعل في العملية التعليمية، وأن تتضح لديه الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن عن طريق تطبيقها تفعيل دور المتعلم وتنمية قدراته.

ومن هنا ترى الباحثة أهمية إعداد الطالبة المعلمة وتفعيل دورها في العملية التعليمية، ومعالجة ما قد يواجهها من صعوبات قد تؤثر سلبياً وتعوق استخدامها لطرق التدريس التي تُعد الحديثة أحد العناصر الأساسية لنجاح عملية التدريس، إذ تعد طرق التدريس العامل الثاني في حصول التعلم الحق بعد المنهج، وقد استندت الباحثة على دراسات سابقة تتعلق بموضوع البحث منها: دراسة foster (2000)، ودراسة كريشان (2005)، ودراسة عبد الكريم، وعاشور (2011)، وعبيد (2011)، التي أكدت نتائجها أن التعلم في المدارس مازال يعتمد على الطرق التقليدية، الأمر الذي أضعف دور الطالبة في العملية التعليمية، وجعل المعلمة هي محور العملية التعليمية ومصدر تفعيلها.

مشكلته البحث:

بحكم تخصص الباحثة في الإشراف على طالبات التدريب الميداني، فقد لاحظت أن هناك غياباً شبه تام لطرق التدريس الحديثة المناسبة لمراحل التعليم من رياض الأطفال إلى المراحل

يعد التعليم الوسيلة الأولى والأهم لتقدم الأمم، وما من شك أن مهنة التعليم قديمة قدم الإنسان وإن تغيرت أساليبها وطرائقها بتغير الزمان والمكان، لذلك حظي إعداد المعلم في دول العالم كافة بالاهتمام والدراسة فهو عصب مهنة التعليم ومهما تقدمت تكنولوجيا التعليم والتعلم، وتعددت أنواع المعرفة فسيظل دوره باقياً وثابتاً. (العاجز، حلس، 2011).

وإذا أردنا إعداد طالب متميز قادر على وظيفته المستقبلية فإننا بحاجة إلى معلم متميز يفتح له مغاليق العلم، ويستنهض قدراته، ويستحث طاقاته للتعلم. إذاً لا تقدم ولا بناء إلا بالعلم ولا علم إلا بالتعلم، ولا تعليم إلا بمعلم كفء مؤهل، وكل هذه الأطر سلسلة مترابطة لا ينفك أحدها عن الآخر. وكما قال ابن خلدون: (إن التقدم الحضاري بحاجة إلى العلم وإن العلم بحاجة إلى التعليم، ومن خلال التعليم تبرز ضرورة الحاجة إلى المعلم الكفء المؤهل). (الشبلي، 2000: 26).

ولهذه الأهمية بذلت جهود حثيثة لإعداد الطالبة المعلمة إعداداً أكاديمياً ومهنياً، عن طريق برامج متكاملة تمر الطالبة المعلمة بجميع مراحلها بشكل منتظم ودقيق، إذ تتدرب على مهارات عملية محددة لا يمكن إتقانها إلا عن طريق الممارسة العملية التي تعكس مدى صلة المساقات الدراسية النظرية في مرحلة الإعداد في الكلية بالكفايات التدريسية العملية، ويرى أن كل كفاية أدائية تستند إلى أساس نظري من خلال مروه بمراحل التربية الميدانية العملية (بابكر، 2007: 2).

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بإعداد الطالب المعلم ورفع كفاءته، بأشكال وصور متعددة مثل المؤتمرات، والحلقات الدراسية الخاصة بإعداد الطالب المعلم وتطويره، ومن هذه المؤتمرات "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر" بجامعة أم القرى (1437هـ)، ومؤتمر آخر بعنوان "المعلم وعصر المعرفة، الفرص

شاهرة بنت سعيد القحطاني: مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ...

الحاجة إلى تطوير برنامج التدريب الميداني وتحسين تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.

وتأسياً لما سبق فقد رغبت الباحثة في القيام بهذا البحث؛ للتعرف على مدى استخدام طرق التدريس الحديثة في التدريس لدى طالبات التدريب الميداني والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالبة المعلمة عند استخدام هذه الطرق، وتحديد لها بأسلوب علمي؛ للتمكن من إيجاد حلول مناسبة تعين على التغلب عليها، بهدف تفعيل دور التدريب الميداني وتحسين برامجه عن طريق تطبيق طرق التدريس الحديثة لما لها من انعكاس إيجابي على العملية التعليمية، والتي بدورها ترفع من مستوى أداء الطالب المعلم. ومن هذا المنطلق تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مدى استخدام طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- معرفة مدى استخدام الطالبة المعلمة في أثناء التدريب الميداني طرق التدريس الحديثة (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة)
- 2- تحديد أبرز الصعوبات التي تواجه الطالبة المعلمة في التدريب الميداني لطرق التدريس الحديثة (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة)

أسئلة البحث:

س1/ ما مدى استخدام طرق التدريس الحديثة (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة) في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة بعمليات التربية جامعة شقراء؟

س2/ ما الصعوبات التي تواجه استخدام طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة؟

العليا والتي لها الدور في تنمية القدرات والمهارات العقلية والبدنية على حد سواء، وربط المحتوى بحياة المتعلم وتحقيق التوازن بين حرية المتعلم وتوجيه المعلم المبنية على (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة) كما لاحظت صعوبات تواجه الطالبات المعلمات عند استخدام طرق التدريس الحديثة، ورغبة في الوقوف على هذه الصعوبات، وإيجاد الحلول لها، جاء هذا البحث للتعرف على مدى استخدام طرق التدريس الحديثة المفعلة لدور الطالب وأهم الصعوبات التي تواجه الطالبة المعلمة في تطبيقها، ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة لها.

كما لاحظت الباحثة بعد اطلاعها على العديد من الدراسات العالمية والعربية والمحلية كدراسة البطاينة، وأبي رحمة (2012)، ودراسة كريشان (2005)، ودراسه schertzer (2001)، ومن الواقع الذي لمستته عن طريق الخبرة الشخصية لكوني مشرفة على التدريب الميداني في عدة تخصصات تربوية، أن من النتائج ما يؤكد على أن التعليم في المدارس مازال يعتمد على الطرق التقليدية مثل (الإلقاء، والمحاضرة) مما أدى إلى إغفال دور الطالبة في العملية التعليمية؛ كما أسهم في جعل المعلمة محور العملية التعليمية ومصدر تفعيلها ونشاطها وحيويتها، ومع أهمية طرق التدريس الحديثة في تحقيق أهداف المنهج فقد لوحظ وجود غياب لطرق التدريس الحديثة المبنية على (العروض العملية، والقصة، والألعاب التعليمية، وحل المشكلات ... إلخ) مما جعل الباحثة تستشعر وجود بعض الصعوبات، التي تحول دون استخدام هذه الطرق في التدريس، وهو ما أشارت إليه الدراسات كدراسة نصيرات (1425 هـ)، ودراسة الغامدي (1429)، ودراسة العبد الكريم (2011)، إذ أثبتت وجود صعوبات تحول دون استخدام طرق التدريس الحديثة، منها: ضعف إلمام المعلمين بالمبادئ التربوية والفنية والنفسية ذات العلاقة بطرائق التدريس الحديثة، أما دراسة كريشان (2005)، ودراسة البطاينة، ورحمة (2012) فقد أشارت إلى

أهمية البحث:

والتعلم، وتتيح له فرصة القيام بالأنشطة المتنوعة العديدة، بهدف الوصول إلى أهداف محددة. ويقتصر دور المعلم في هذه الطرق على الإرشاد والتوجيه وتيسير المصادر التعليمية (السدحان، 1426 هـ: 9).

ويقصد به في هذا البحث : استخدام طرق التدريس الآتية: (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة) في التدريس أثناء التطبيق الميداني.

- **التدريب الميداني:** تتفق الباحثة مع تعريف السعيد (2006: 34) للتدريب الميداني بأنه "برنامج تربوي تقدمه كليات التربية قبل ممارسة الطالب المتدرب الفعلية للتدريس، ويستمر فترة زمنية محددة يقوم فيه الطالب المعلم بالتدرب الفعلي على التدريس وما يتطلبه من أنشطة مختلفة، تحت إشراف تربوي وفني متخصص من قبل المؤسسة التعليمية التي تعد هؤلاء الطلاب".

- **الطالبة المعلمة:** تعرفها الباحثة بأنها: الطالبة التي أتمت جميع متطلبات التدريب الميداني بكلية التربية إذ تخضع هذه الطالبة للتدريب تحت إشراف إحدى أعضاء هيئة التدريس المختصات لمدة فصل دراسي كامل في إحدى مدارس التعليم العام.

الإطار النظري:

أولاً- التدريب الميداني: يعد التدريب الميداني خطوة جوهرية في إعداد المعلم، وهو من أهم عناصر برنامج الإعداد لأنه يمثل الجانب التطبيقي العملي والخبرة الواقعية الذي يمكن الطالب المعلم من ممارسة دوره والتأكيد على حسن أدائه للمهارات فهو برنامج يتيح لطلاب كليات التربية تطبيق ما درسوه من المقررات في مجال تخصصهم والمقررات التربوية والنفسية في مواقف عملية واقعية من خلال تطبيق النظريات والمبادئ التي درسوها وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مهاراتهم التدريسية من خلال التدريس الفعلي وذلك تحت إشراف فني مختص. (الذكي، 1999)

- تقديم طرق تدريس حديثة تختلف عن الطرق المتبعة حالياً في التدريس.

- الارتقاء بالمستوى المهني للطالبة المعلمة في تطبيق طرق تدريس حديثة.

- تهتم هذه الدراسة بمعرفة الصعوبات التي تواجه الطالبات المعلمات في استخدامهن لبعض طرق التدريس الحديثة ومن ثم تساعد في تطوير وتحسين أدائهن.

- المساهمة في تطوير استراتيجيات التدريس الحديثة استجابة للتحديات العالمية الجديدة في مجال التدريس وتدريب الطالب المعلم التي تعمل على إعادة تأهيل وتدريب الطالب المعلم بما يتماشى والتطورات المتسارعة في مجال المناهج وطرق التدريس.

حدود البحث:

- 1- الحد الزمني: اقتصر البحث على الفصل الدراسي الثاني لعام 1436 / 1437 هـ.
- 2- الحد المكاني : تم تطبيق البحث على كلية التربية بالمزاحمية -جامعة شقراء .
- 3- الحد البشري: جميع الطالبات المعلمات في تخصصات رياض أطفال، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، واللغة العربية بكلية التربية بالمزاحمية من طالبات المستوى الثامن.
- 4- الحد الموضوعي: طرق التدريس الحديثة والتي يمكن تطبيقها على مراحل التعليم المختلفة لما تمتاز به من مناسبتها لخصائص المتعلمين في جميع المراحل وهي (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة).

مصطلحات البحث:

- **طرق التدريس الحديثة** "هي تلك الأساليب التي تركز على إيجابية نشاط الطالب، وجعله محوراً لعملية التعليم

شاهرة بنت سعيد القحطاني: مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ...

أسبوعين، مع التركيز على تعريف الطالبة المعلمة مهارات التدريس والخطوات الفعلية للوقوف التعليمي. المرحلة الثانية: مرحلة المتابعة: وفيها تشترك الطالبة المعلمة في متابعة زميلاتها في أثناء التدريس بحضور الدروس وكتابة التقارير.

المرحلة الثالثة: التطبيق العملي: وهي مرحلة ممارسة الطالبة للتدريس والتطبيق العملي لما تعلمته نظرياً من مبادئ علمية وطرائق تدريسية، وتستمر هذه المرحلة فصلاً دراسياً كاملاً (الذكي، 1999).

ثانياً- طرق التدريس: تعد طرائق التدريس مكوناً رئيساً من مكونات المنهج الدراسي وترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلاقات تأثير وتأثر مع عناصر المنهج الأخرى.

مفهوم طرق التدريس الحديثة: تعرف بأنها "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذه التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة، بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة. (زيتون، 1999: 25)

ومن شروط الطريقة الجيدة في التدريس ما يأتي:

- ملائمة الطريقة لأهداف الدرس.
 - مناسبة الطريقة للمحتوى الدراسي.
 - ملائمة الطريقة لمستوى المتعلمين.
 - مشاركة المتعلمين في التدريس.
 - الاقتصاد في الوقت والجهد (اللقاني، 1982: 194-199)
- أهم طرق التدريس الحديثة:

1- الألعاب التربوية: عرف كل من (Heinich , Molenda, Russell, 1982: 112) اللعبة التعليمية بأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قواعد معينة موصوفة.

ويرى نيهان (2004) أن اللعب استغلال للطاقة الحركية والذهنية للطفل، وهو عملية تمثيل تقوم على تحويل المعلومات لملاءمة حاجات الفرد، ويعد اللعب من أفضل

أهداف التدريب الميداني: "التدريب الميداني يعد الخطوة الأهم في إعداد الطلاب المعلمين وتدريبهم على مواقف التدريس، والتربية المباشرة خلال المشاهدة والملاحظة والاحتكاك المباشر، ومن ثم الانخراط الفعلي في عملية التدريس" (جلس، 2010: 12).

وفي ضوء ذلك نحدد "أهم أهداف التدريب الميداني فيما يأتي:

- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً ومادياً للقيام بمسؤوليات المهنة بعد التخرج وفق تخصصه.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم أن يطبق عملياً المبادئ والأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي.
- صقل الطالب المعلم بالخبرات الأساسية الحديثة في العملية التعليمية.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم أن يتعرف على المناهج التعليمية في المراحل الدراسية التي يتدرب فيها.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم اكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.
- تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح للطالب المعلم الإحساس بالمسؤولية الكاملة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم عنده.
- إكساب الطالب المعلم مهارات التقييم الذاتي، وتقويم الأعمال والعمل على تحسينها.
- الكشف عن القدرة الحقيقية في العمل المدرسي والتعرف على المناسب من الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية" (العاجز، ولس2011: 20).

مراحل التدريب الميداني: للتدريب الميداني ثلاث مراحل وهي على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: مرحلة المشاهدة: وهي الملاحظة للمواقف والعمليات التعليمية وما تتضمنه من أنشطة داخل الفصل الدراسي وخارجه تقوم بها الطالبة المعلمة، وتستمر لمدة

تقدم خبرات متنوعة سعيًا لتحقيق الأهداف التعليمية (عسقول ، 2003: 20).

استخدامات العروض العملية:

العروض العملية واحدة من طرق التدريس ومن استخداماتها ما يأتي:

- إيضاح بعض الحقائق والمفاهيم وإثباتها
- استنتاج بعض المفاهيم والعلاقات بطريقة الاستقراء .
- استخدام العروض العملية في حل المشكلات .
- إكساب الطلاب بعض المهارات كاستخدام الأدوات والأجهزة.

- تقويم أعمال التلاميذ (عبد الجواد، 1975: 136).

شروط نجاح العروض التعليمية في تحقيق الأهداف:

- تقديم العرض بصورة شيقة لضمان انتباه التلاميذ.
- إشراك الطلاب بصورة دورية في أداء كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- الحرص على تنظيم الطلاب في مكان العرض .(قنديل، 1419: 168)

- **القصة:** عرفت القصة بأنها واحدة من الأدوات المعرفية المتاحة للطلاب بل وأهمها وهي تحقق دمجًا للخيال بالمعرفة، وهي تشكل فهمهم العاطفي لمحتواها كما يمكنها تشكيل صورة حقيقية واقعية لمحتواها الخيالي، ولها قيمة عالية في التعليم وقد حدد لعملية التعلم بالقصة خمس مراحل هي:

- 1- الحكم على أهمية وملاءمة القصة لموضوع الدرس.
- 2- إيجاد صراع ثنائي الأضداد ضمن أحداث القصة.
- 3- تنظيم محتوى الدرس على شكل قصة .
- 4- حل مشكلة القصة .
- 5- التقييم (Egan، 2001).

الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرضٌ للدراسات السابقة لهذا الموضوع بوجه عام، وقد رُتبت حسب التسلسل الزمني.

الأساليب التي تجذب انتباه المتعلم وتشوقه للتعليم وهو يوفر له جواً طليقاً يندفع فيه للعمل من تلقاء نفسه، كما أنه يعد أداة تعلم واكتشاف.

وتظهر أهمية اللعب في محورين هما: (العناني، 2002).

- اكتساب العديد من المفاهيم والمعلومات والمعارف من العالم المحيط به.

- معرفة الذات، فالمتعلم عن طريق التجربة والاستكشاف يتعرف على ما يحبه ويميل إليه وتزداد معرفته بذاته وإمكاناته ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها .

2- طريقة حل المشكلات: عرفها (جاسم، 1990) بأنها "اتخاذ إحدى المشكلات التي تتصل بموضوع الدراسة محوراً أو نقطة البداية ومن خلال التفكير في حل هذه المشكلة وممارسة أنواع أنشطة التعليم المختلفة (عمليات التعلم) يكتسب الطالب المعارف والحقائق والمفاهيم بأسلوب يعتمد على مشاركته الإيجابية تبرز في هذه العمليات ذاته ".

وتشمل طريقة حل المشكلات على عدة خطوات وهي

على النحو الآتي: (زيتون، 1994)

- الشعور بالمشكلة ويمكن التعبير عنها بسؤال أو مناقشة .
- تحديد التلاميذ المشكلة بوضوح .
- قيام التلاميذ بجمع المعلومات عن المشكلة من مصادر متعددة.
- قيام التلاميذ بصياغة الفرضيات أو الحلول المؤقتة لهذه المشكلة
- قيام التلاميذ باختبار الفرضيات ومن ثم اختيار أنسبها .
- قيام التلاميذ بالاستنتاج والتعميمات والوصول إلى النتائج.
- قيام التلاميذ بتطبيق هذه النتائج أو التعميمات في المواقف المتشابهة.

3- العروض العملية: عرفها عسقول (2003) "بأنها ما

يقوم به المعلم أو المتعلم من ممارسات يستخدم خلالها مجموعه من الأدوات أو المواد أو الأجهزة التي تساهم في

شاهرة بنت سعيد القحطاني: مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ...

المزيد من الحصص خوفاً من انخفاض المستوى التحصيلي لتلميذات تلك المدارس.

ويؤي كويشان (2005) في دراسته التي هدفت إلى استقصاء واقع تنفيذ معلمي العلوم لاستراتيجيات تعليمية جديدة سبق أن تدربوا عليها في أثناء الخدمة وهي استراتيجية التقويم التشخيصي والاستقصاء والتعلم التعاوني والعوامل المؤثرة في التنفيذ، وأظهرت النتائج أن أبرز معوقات تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية عند المعلمين عدم فهم الاستراتيجيات وإتقان التدرب عليها في أثناء التدريب العملي مما انعكس على مهاراتهم في التنفيذ في غرفة الصف.

وفي دراسة كل من الخريشا والشرعة (2010) التي كان هدفها التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلاب التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسرء الخاصة، إذ أظهرت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين قصور التدريب وازدحام الفصول الدراسية، وزيادة العبء الدراسي على الطالب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية.

كما يرى البطانية، وأبو رحمة (2012) في دراستهما للكشف عن مدى استخدام طلاب التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة واتجاهاتهم نحوها، لوحظ أن استخدام الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة كانت أكبر في استخدام الاستراتيجية المباشرة ومتوسطة في استخدام استراتيجية التعلم القائمة على التعلم الجماعي ومنخفضة في استخدامهم لاستراتيجية التدريس القائمة على حل المشكلات والاستقصاء.

وجاءت دراسة منصور (2016) للكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الرياضيات لطرق التدريس الحديثة بالمرحلة المتوسطة، إذ توصلت إلى أن المعوقات المرتبطة بالطالب أكثر صعوبة، تليها كثرة العبء التدريسي على المعلم، وارتفاع عدد الطلبة بالصف الدراسي.

دراسة قامت بها فوستر (foster,2000) هدفت إلى تحديد معوقات التدريس الفعال للعلوم في المرحلة الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت إلى أن أهم المعوقات الخلفية العلمية لمعلمي المادة، ونقص التدريب في أثناء الخدمة أو ضعفه.

دراسة شيرتزر (schehtzer,2001) هدفت إلى فحص اتجاهات عينة من المعلمين نحو التحول في استراتيجيات التعليم بمدرسة ساوث ويتسن أونتار، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين الذين يشعرون أن لهم دوراً في التغيير كانت إيجابية أما المعلمون الذين كانوا يشعرون بأن أدوارهم كانت قليلة فكانت اتجاهاتهم سلبية نحو التغيير .

بونج (Yeung, 2001) هدفت دراسته إلى استقصاء كفايات الطالب المعلم في أثناء التطبيق العملي في المدارس المتعاونة وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من جامعة "هونج كونج" وكان من أهم النتائج عدم كفاية الخلفية النظرية والمعرفية عن الموضوعات التي يدرسونها في أثناء التدريب.

وفي دراسة كوسة و باسروان (2003) التي كانت بعنوان: مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات في كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة)، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات في كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة في أثناء فترة التربية العملية الميدانية، وقد اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (98) طالبة معلمة، واستخدمت الباحثتان استبانة اشتملت على (64) فقرة موزعة على أربعة محاور، وأظهرت الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجهها الطالبات المعلمات وكان أبرزها قلة زيارة المشرفات التربويات للطالبات في مدارس التدريب وتدخلهن في أثناء شرح الطالبة المعلمة ومن ثم إحراجهن أمام التلميذات مما يؤدي إلى عدم الثقة لدى كثير من مديرات مدارس التدريب بقدرة الطالبة المعلمة ومن ثم عدم إعطائهن

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من الدراسات والبحوث، اتفاق جميع الدراسات على أهمية طرق التدريس الحديثة في العملية التعليمية، إلا أن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة والبحوث التي تم عرضها إذ الدراسة تبحث في واقع استخدام طالبات التدريب الميداني طرق التدريس الحديثة (حل المشكلات، والألعاب التعليمية، والعروض العلمية، والقصة) والتي لم يتم التعرض لها في الدراسات السابقة، كما تختلف من حيث مجتمع البحث الذي طبق عليه، وقد استفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري وبناء أدوات البحث وإجراءاته وتفسير نتائجه.

إجراءات البحث:

منهج البحث: منهج البحث هو المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة الظاهرة التي يتناولها، إذ يعنى بوصف الواقع الحالي عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها لتشخيص جوانب القصور وتقديم الحلول المناسبة (ابو زيد، 2007).

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات الخريجات بكليات التربية بجامعة شقراء بجميع كلياتها والبالغ عددهن (1018) طالبة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1437 / 1436هـ.

عينة البحث: تتكون عينة البحث من جميع طالبات التدريب الميداني بالمستوى الثامن بكلية التربية بالمزاحمية إحدى كليات جامعة شقراء بالفصل الدراسي الثاني لعام 1437 / 1436هـ، للأقسام الآتية: اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات ورياض الأطفال، وعددهن (209) طالبة، وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية.

أداة البحث: صممت استبانة لتحديد مدى استخدام الطالبات المعلمات طرق التدريس الحديثة والكشف عن الصعوبات التي تواجههن في تطبيقها، وتتكون من ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: البيانات الشخصية (الاسم اختياري، التخصص) وتعليمات توضح للطالبة المعلمة طريقة الإجابة عن أسئلة الاستبانة.

المحور الثاني: ويتعلق بمدى استخدام الطالبة المعلمة طرق التدريس الحديثة وعدد عباراته (21) عبارة، حددت الإجابة عن أسئلة هذا المحور وفقاً لمقياس رباعي يتمثل في الخيارات الأربعة الآتية: كبيرة (4)، درجة متوسطة (3)، ضعيفة (2)، ومعدومة الاستخدام (1)، وقد بلغت النهاية الصغرى للمقياس (21) والعظمى (84).

المحور الثالث: ويتعلق بالصعوبات التي تواجه الطالبة المعلمة في التدريب الميداني عند استخدام طرق التدريس الحديثة وعدد عباراتها (11) وقد حددت إجابات أسئلة هذا المحور وفقاً لمقياس رباعي يتمثل في الخيارات الأربعة الآتية: كبيرة (4) درجات متوسطة (3) ضعيفة (2) ومعدومة (1)، وقد بلغت النهاية الصغرى للمقياس (11) والعظمى (44).

بعد الموافقة على تطبيق الاستبانة وطباعتها، قامت الباحثة بما يأتي:

1/ تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية (40) طالبة معلمة بالفصل الثاني لعام 1436 / 1437هـ، من خارج عينة البحث وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

صدق أداة البحث: الصدق الظاهري للاستبانة: بعد أن صممت أداة البحث تم التأكد من صدقها بعرضها على محكمين مختصين في قسم المناهج وطرق التدريس، وطلب من المحكمين إبداء الرأي في الاستبانة من حيث وضوح عباراتها ومدى مناسبتها لأغراض البحث، ومن تم الأخذ برأي المحكمين.

شاهرة بنت سعيد القحطاني: مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ...

الاتساق الداخلي لأداة البحث: تم حساب الاتساق 1-1- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الداخلي للاستبانة عن طريق معامل الارتباط بين المفردات المحور الأول: درجة استخدام طرق التدريس الحديثة، بالدرجة والدرجة الكلية للمحور.

جدول (1)

معاملات ارتباط بنود المحور الأول درجة استخدام طرق التدريس الحديثة بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=40)

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|----------------|----|----------------|----|----------------|
| 1 | **0.7088 | 8 | **0.7686 | 15 | **0.8054 |
| 2 | **0.7520 | 9 | **0.7551 | 16 | **0.7971 |
| 3 | **0.6142 | 10 | **0.8332 | 17 | **0.7510 |
| 4 | **0.7569 | 11 | **0.7368 | 18 | **0.7373 |
| 5 | **0.7003 | 12 | **0.6574 | 19 | **0.7578 |
| 6 | **0.6402 | 13 | **0.7843 | 20 | **0.7561 |
| 7 | **0.7027 | 14 | **0.7601 | 21 | **0.7169 |

** دالة عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط 1-2- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني: صعوبات استخدام طرق التدريس الحديثة، بالدرجة الكلية للمحور: دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

جدول (2)

معاملات ارتباط بنود المحور الثاني صعوبات استخدام طرق التدريس الحديثة بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=40)

| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|----------------|---|----------------|----|----------------|
| 1 | **0.6231 | 5 | **0.7540 | 9 | **0.8050 |
| 2 | **0.6010 | 6 | **0.7998 | 10 | **0.8655 |
| 3 | **0.7860 | 7 | **0.7372 | 11 | **0.7759 |
| 4 | **0.8671 | 8 | **0.8903 | | |

** دالة عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط ثبات أداة البحث : حسب معامل ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لتقدير الثبات وكان نسبة المحور الأول (0.79) والمحور الثاني بنسبة (0.94).

جدول (3)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور البحث (العينة الاستطلاعية: ن=40)

| المحور | عدد البنود | ألفا كرونباخ |
|---|------------|--------------|
| المحور الأول: درجة استخدام طرق التدريس الحديثة | 21 | 0.97 |
| المحور الثاني: صعوبات استخدام طرق التدريس الحديثة | 11 | 0.94 |

تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (4 - 1) \div 4 = 0.75$$

وتكونت الاستبانة من محورين هما:

ما يتعلق بالمحور الأول: حددت درجة استخدام طالبات التدريب الميداني لطرق التدريس الحديثة، بحيث تتدرج من كبيرة إلى متوسطة وضعيفة ومعدومة، والجدول رقم (4) يفسر متوسط كل درجة من درجات الاستخدام على النحو الآتي:

ويتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت مرتفعة لذا يمكن القول إن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة من الطالبات الملمات بالتدريب الميداني وذلك للتعرف على مدى استخدام طرق التدريس الحديثة والصعوبات التي تواجه عملية تطبيقها، ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة. إذ تم إعطاء وزن للبدائل: (كبيرة=4، متوسطة=3، ضعيفة=2، ومعدومة=1)، ومن ثم

جدول (4)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

| الوصف | مدى المتوسطات |
|--------|---------------|
| كبيرة | 4.00 - 3.26 |
| متوسطة | 3.25 - 2.51 |
| ضعيفة | 2.50 - 1.76 |
| معدومة | 1.75 - 1.00 |

ضعيفة ومعدومة، والجدول رقم (5) يفسر متوسط ومستوى كل درجة من درجات الصعوبة.

فيما يتعلق بالمحور الثاني: فقد حددت مدى الصعوبات التي تواجه طالبات التدريب الميداني في استخدام طرق التدريس الحديثة، بحيث تتدرج من كبيرة إلى متوسطة إلى

جدول (5)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

| الوصف | مدى المتوسطات |
|--------|---------------|
| كبيرة | 4.00 - 3.26 |
| متوسطة | 3.25 - 2.51 |
| ضعيفة | 2.50 - 1.76 |
| معدومة | 1.75 - 1.00 |

بتحليل آراء عينة البحث من طالبات التدريب الميداني وفيما يأتي عرض لنتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيره ومناقشته:

وللإجابة عن أسئلة البحث تم عرض النتائج، إذ استخدمت المعالجات الإحصائية التي تتمثل في حساب المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، كما قامت

شاهرة بنت سعيد القحطاني: مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ...

إجابة السؤال الأول: ما مدى استخدام طرق التدريس الحديثة (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة) في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة بكليات التربية جامعة شقراء ؟

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة البحث حول مدى استخدامهن طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني

| م | العبارة | درجة الاستخدام | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|----|--|----------------|--------|-------|--------|-----------------|-------------------|---------|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | | |
| 2 | أستخدم طرق التدريس وفق ما تقتضيه طبيعة الدرس. | 72 | 80 | 38 | 10 | 3.07 | 0.87 | 1 |
| | | 36.0 | 40.0 | 19.0 | 5.0 | | | |
| 18 | أستخدم طريقة القصة في الدروس التي تحدف لغرس القيم واكتسابها. | 86 | 59 | 37 | 23 | 3.01 | 1.03 | 2 |
| | | 42.0 | 28.8 | 18.0 | 11.2 | | | |
| 14 | أستخدم طريقة العروض العملية لتغطية جزء كبير من المادة بصورة منظمة وفي وقت أقل. | 80 | 58 | 48 | 16 | 3.00 | 0.98 | 3 |
| | | 39.6 | 28.7 | 23.8 | 7.9 | | | |
| 15 | أستخدم طريقة العروض العملية في عرض المعلومات التي يصعب عرضها لخطورتها. | 78 | 63 | 40 | 20 | 2.99 | 0.99 | 4 |
| | | 38.8 | 31.3 | 19.9 | 10.0 | | | |
| 17 | تتطلب طريقة العروض العملية استخدام أكثر من حاسة في التعلم. | 72 | 73 | 36 | 22 | 2.96 | 0.98 | 5 |
| | | 35.5 | 36.0 | 17.7 | 10.8 | | | |
| 20 | أستخدم طريقة المحاكاة في القصة لتنمية قدرة المتعلمة. | 78 | 64 | 41 | 23 | 2.96 | 1.01 | 5 |
| | | 37.9 | 31.1 | 19.9 | 11.2 | | | |
| 16 | أستخدم طريقة العروض العملية في عرض المعلومات التي يصعب عرضها لندرته. | 78 | 59 | 45 | 22 | 2.95 | 1.02 | 7 |
| | | 38.2 | 28.9 | 22.1 | 10.8 | | | |
| 8 | أستخدم طريقة حل المشكلات عندما يتضمن الدرس موقفاً مشكلاً. | 69 | 70 | 46 | 20 | 2.92 | 0.97 | 8 |
| | | 33.7 | 34.1 | 22.4 | 9.8 | | | |
| 13 | أستخدم طريقة حل المشكلات لإكساب الطالبات خبرات مباشرة. | 67 | 70 | 44 | 19 | 2.92 | 0.97 | 8 |
| | | 33.5 | 35.0 | 22.0 | 9.5 | | | |
| 1 | أزواج استخدام طرق التدريس التقليدية وطرق التدريس الحديثة. | 50 | 100 | 35 | 17 | 2.91 | 0.87 | 10 |
| | | 24.8 | 49.5 | 17.3 | 8.4 | | | |
| 11 | أستخدم طريقة حل المشكلات لأنها تمكن | 64 | 76 | 45 | 20 | 2.90 | 0.96 | 11 |

| م | العبارة | درجة الاستخدام | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|-------------------|---|-----------------|---|-------|--------|-----------------|-------------------|---------|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | | |
| 21 | المتعلمة من فهم المعلومة وليس الحفظ الآلي لها. أستخدم طريقة القصة لتنمية قدرة المتعلمة على النقد والتحليل. | % | 31.2 | 37.1 | 22.0 | 9.8 | 0.96 | 12 |
| | | ت | 63 | 79 | 43 | 21 | | |
| | | % | 30.6 | 38.3 | 20.9 | 10.2 | | |
| 19 | أستخدم طريقة القصة في الدروس التي تتضمن حقائق متعددة. | ت | 62 | 83 | 36 | 24 | 0.97 | 12 |
| | | % | 30.2 | 40.5 | 17.6 | 11.7 | | |
| | | 7 | أستخدم طريقة الألعاب التعليمية لتنمية مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلمة. | ت | 57 | 78 | | |
| % | 28.4 | | | 38.8 | 25.4 | 7.5 | | |
| 10 | أستخدم طريقة حل المشكلات لإكساب الطالبة مهارات حل المشكلات التي تعترضها في موقف حقيقي. | | | ت | 65 | 67 | 48 | 21 |
| | | % | 32.3 | 33.3 | 23.9 | 10.4 | | |
| | | 9 | أستخدم طريقة حل المشكلات لإكساب الطالبة مهارة اكتشاف الحقائق. | ت | 62 | 75 | 45 | 22 |
| % | 30.4 | | | 36.8 | 22.1 | 10.8 | | |
| 4 | أستخدم طريقة الألعاب التربوية عندما يحتاج الدرس إلى اكتساب خبرات تعليمية. | | | ت | 63 | 73 | 43 | 24 |
| | | % | 31.0 | 36.0 | 21.2 | 11.8 | | |
| | | 12 | أستخدم طريقة حل المشكلات لتنمية التفكير العلمي لدى المتعلمة. | ت | 54 | 83 | 45 | 21 |
| % | 26.6 | | | 40.9 | 22.2 | 10.3 | | |
| 6 | أستخدم طريقة الألعاب التربوية لزيادة دافعية المتعلمة في الحصول على المعلومات واكتشافها. | | | ت | 58 | 75 | 52 | 21 |
| | | % | 28.2 | 36.4 | 25.2 | 10.2 | | |
| | | 5 | أستخدم طريقة الألعاب التربوية كطريقة لإيضاح مفاهيم تعليمية. | ت | 54 | 76 | 51 | 22 |
| % | 26.6 | | | 37.4 | 25.1 | 10.8 | | |
| 3 | أستخدم طريقة الألعاب التربوية في الدروس التي تحتاج إلى تطبيق مهارة ما أمام الطالبات. | | | ت | 51 | 80 | 53 | 20 |
| | | % | 25.0 | 39.2 | 26.0 | 9.8 | | |
| | | المتوسط * العام | | | | 2.91 | | |
| الانحراف المعياري | | | | 0.71 | | | | |

* المتوسط الحسابي من 4 درجات

يوضح الجدول (6) الترتيب التنازلي لطرق التدريس التي تستخدمها طالبات التدريب الميداني في تدريسهن، وقد رتبت وفق قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات الاستخدام التي تتراوح ما بين (3.07) إلى (2.79) من أصل (4) درجات وبناء على ذلك نجد أن استخدام طرق التدريس الحديثة كان بدرجة متوسطة اعتمد على جدول (5) في تفسير ذلك وهي متدرجة على النحو الآتي:

شاهرة بنت سعيد القحطاني: مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ...

- 1-أستخدم طرق تدريس متنوعة وفق ما تقتضيه طبيعة الدرس، إذ احتلت هذه الطريقة المرتبة الأولى، فحصلت على متوسط حسابي قدره (3.07)، وهذا يدل على أن الطالبة المعلمة تنوع في طرق التدريس على حسب طبيعة الدرس ومتطلباته وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الشهري، وجامع (1433هـ) . وذلك مما يفسر بأن الطالبة المعلمة تحاول زيادة دافعية طالباتها نحو الدرس وإبراز الفروق الفردية بينهن بالتنوع في استخدام طرق التدريس، وعدم الاستمرار على وتيرة واحدة الذي يؤدي غالباً إلى ملل المتعلمة .
 - 2- أستخدم طريقة القصة في التدريس بهدف غرس القيم واكتسابها، احتلت المرتبة الثانية، إذ حصلت على متوسط حسابي قدره (3.01) وهذا يدل على أن طالبات التدريب الميداني استخدمن هذه الطريقة بدرجة متوسطة لمحاولة تحويل الدرس إلى قصة مثيرة وشائقة تساعد على جذب انتباه الطالبات .
 - 3- أستخدم طريقة العروض العملية احتلت المرتبة الثالثة، إذ حصلت على متوسط حسابي قدره (3.00) وهذا يدل على أن الطالبة المعلمة تحاول إكساب طالباتها المعلومات وتجنب الملل والرتابة اللفظية.
 - 4- أستخدم طريقة حل المشكلات احتلت المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام، إذ حصلت على متوسط حسابي قدره (2.92) وهذا يدل على أن الطالبات المعلمات استخدمن هذه الطريقة بدرجة متوسطة في بعض الحصص الدراسية، وقد يعزى عدم الاستخدام إلى عدم امتلاك مهارة طرح الأسئلة في عرض الموضوعات التي تتطلب مهارات تفكير عليا.
 - 5-المرج بين طرق التدريس التقليدية وطرق التدريس الحديثة، احتل المرتبة الخامسة من حيث الاستخدام بمتوسط حسابي (2.91) وهو يكسب الطالبة معارف ويطور قدراتها.
 - 6- أستخدم طريقه الألعاب التعليمية احتل المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.88) مما يدل على أن استخدامهما كان أقل من استخدام طرق التدريس السابقة.
- إجابة السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه استخدام طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الاستبانة وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وبعد تحليل آراء عينة البحث من طالبات التدريب الميداني في هذا المحور، والذي يتعلق بالصعوبات التي تواجه استخدام طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(7).

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة البحث حول الصعوبات التي تواجههن عند استخدام طرق

التدريس الحديثة في التدريب الميداني

| م | الصعوبات | درجة الصعوبة | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتب |
|---|---|--------------|--------|-------|--------|-----------------|-------------------|--------|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | | |
| 1 | كثرة المحتوى يحول دون استخدام طرق التدريس الحديثة. | 87 | 88 | 20 | 10 | 3.23 | 0.82 | 1 |
| | | % | 42.4 | 9.8 | 4.9 | | | |
| 8 | نقص الإعداد التربوي للمعلمة يعوق استخدام طرق التدريس الحديثة. | 82 | 82 | 26 | 13 | 3.15 | 0.88 | 2 |
| | | % | 40.4 | 12.8 | 6.4 | | | |
| 9 | ميل المعلمة لاستخدام طرق التدريس التقليدية لسهولة تنفيذها. | 80 | 86 | 25 | 13 | 3.14 | 0.87 | 3 |
| | | % | 39.2 | 12.3 | 6.4 | | | |

| م | الصعوبات | درجة الصعوبة | | | | الانحراف المعياري | الترتب |
|-------------------|---|--------------|--------|-------|--------|-------------------|--------|
| | | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | معدومة | | |
| 7 | زيادة عدد الطالبات في الصف الواحد يعوق استخدام طرق التدريس الحديثة. | 85 | 79 | 23 | 17 | 3.14 | 3 |
| | | 41.7 | 38.7 | 11.3 | 8.3 | | |
| 5 | عدم مناسبة أساليب التقويم التقليدية لطرق التدريس الحديثة. | 69 | 95 | 30 | 8 | 3.11 | 5 |
| | | 34.2 | 47.0 | 14.9 | 4.0 | | |
| 11 | نقص مهارة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لطرق التدريس الحديثة. | 70 | 94 | 24 | 16 | 3.07 | 6 |
| | | 34.3 | 46.1 | 11.8 | 7.8 | | |
| 2 | صعوبة بناء محتوى يناسب الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس الحديثة. | 57 | 107 | 30 | 10 | 3.03 | 7 |
| | | 27.9 | 52.5 | 14.7 | 4.9 | | |
| 3 | ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة. | 59 | 101 | 31 | 12 | 3.02 | 8 |
| | | 29.1 | 49.8 | 15.3 | 5.9 | | |
| 10 | سلبية المتعلمات الواضحة عند استخدام طرق التدريس الحديثة. | 67 | 90 | 29 | 17 | 3.02 | 8 |
| | | 33.0 | 44.3 | 14.3 | 8.4 | | |
| 6 | نقص متطلبات البيئة الفيزيائية لتنفيذ الدرس بطرق حديثة. | 70 | 82 | 32 | 17 | 3.02 | 8 |
| | | 34.8 | 40.8 | 15.9 | 8.5 | | |
| 4 | صعوبة توفير الوسائل التعليمية التي تتطلبها طرق التدريس الحديثة. | 53 | 93 | 34 | 25 | 2.85 | 11 |
| | | 25.9 | 45.4 | 16.6 | 12.2 | | |
| المتوسط* العام | | | | | | | 3.07 |
| الانحراف المعياري | | | | | | | 0.60 |

* المتوسط الحسابي من 4 درجات

2- نقص الإعداد التربوي احتل المرتبة الثانية من حيث الصعوبة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.15).
3- الميل لاستخدام طرق التدريس التقليدية لسهولة تنفيذها، والكثافة العددية للطالبات شكلت الصعوبتان المتماثلتان متوسطاً حسابياً بلغ كل منهما (3.14) إذ يمثلان الصعوبة الثالثة لاستخدام طرق التدريس الحديثة ويتفق ذلك مع نتائج دراسة العبد الكريم (2011).
4- عدم مناسبة أساليب التقويم التقليدية لطرق التدريس الحديثة تمثل الصعوبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.11).

يوضح الجدول (7) الترتيب التنازلي للصعوبات التي واجهتها طالبات التدريب الميداني والتي حدثت من استخدامهن طرق التدريس الحديثة وتدرجت درجات الصعوبة فيها ما بين (3.23) إلى (2.85) وهي درجة متوسطة ، إذ تدرجت على النحو الآتي:
1- كثرة المحتوى يحول دون استخدام طرق التدريس الحديثة، إذ احتلت هذه الصعوبة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة منصور (2016).

شاهرة بنت سعيد القحطاني: مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبة المعلمة ...

- 5- نقص مهارة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لطرق التدريس الحديثة تمثل الصعوبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.07).
- 6- صعوبة بناء محتوى مناسب للاتجاهات الحديثة لطرق التدريس الحديثة يمثل الصعوبة السادسة بمتوسط حسابي (3.03) وذلك يتفق مع نتائج دراسة منصور (2016).
- 7- ضعف ارتباط الأهداف بالاتجاهات التربوية الحديثة، وسلبية المتعلمات عند استخدام طرق التدريس الحديثة، ونقص متطلبات البيئة الفيزيائية لتنفيذ الدرس بطرق حديثة تماثلت بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.02) لكل واحدة وذلك يتفق مع نتائج دراسة foster (2000).
- 8- صعوبة توفر الوسائل التعليمية التي تتطلبها طرق التدريس الحديثة تمثل الصعوبة الأخيرة في تنفيذ طرق التدريس الحديثة بمتوسط حسابي بلغ (2.85) وذلك يتفق مع نتائج دراسة العبد الكريم (2011)، ومن ثم أظهرت نتائج البحث وجود صعوبات عديدة تواجه طالبات التدريب الميداني في تنفيذ طرق التدريس الحديثة، وفق الترتيب الوارد بالجدول رقم (7) وعدم امتلاكهن لمهارات تنفيذها بدرجة كبيرة وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات كدراسة كوسة وباسرون (2003)، ودراسة الخرشا والشرعة (2010)، ودراسة بطاينة، ورحمة (2012).

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

ملخص نتائج البحث :

كان هدف البحث التعرف على مدى استخدام طالبات التدريب الميداني لطرق التدريس الحديثة (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة) وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه عملهن استخدام هذه الطرق. وباستعراض الأدبيات وما طرح من آراء ونتائج دراسات سابقة، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- 1- أن درجة استخدام طرق التدريس الحديثة (الألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والعروض العملية، والقصة) كانت بدرجة متوسطة.
- 2- كثيراً ما يتم المزج بين طرق التدريس التقليدية والحديثة.
- 3- إن من أهم الصعوبات التي تواجه طالبات التدريب الميداني عند تطبيق طرق التدريس الحديثة، كثرة المحتوى التدريسي وتنظيمه، ونقص الإعداد التربوي لطالبات التدريب، وسيطرة ثقافة طرق التدريس التقليدية عليهن بالإضافة إلى نقص مهارات التقويم المناسبة لطرق التدريس الحديثة وقلة استخدام الوسائل التعليمية.

التوصيات :

- 4- إعداد برنامج تدريبي نظري وعملي لرفع كفاءة طالبات التدريب الميداني في استخدام طرق التدريس الحديثة (موضع البحث).
- 5- عقد دورات تدريبية مستمرة لطالبات التدريب الميداني بكلية التربية في كيفية تنفيذ طرق التدريس الحديثة المتبعة بالبحث.
- 6- تهيئة البيئة الصفية المناسبة لتنفيذ طرق التدريس الحديثة في أثناء فترة التدريب الميداني للطالبات.
- 7- إجراء دراسة عن أثر استخدام طرق التدريس الحديثة على اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التدريس.
- 8- إجراء دراسات عن مدى استخدام بعض طرق التدريس الحديثة الأخرى من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية.

المقترحات:

إجراء دراسات وبحوث مماثلة للكشف عن مدى استخدام طرق التدريس الحديثة في التدريس بالمرحلة الجامعية.

المراجع:

- عبد الجواد، أحمد (1975). *المعلم وتدريب العلوم*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العبد الكريم، راشد بن حسين (2011). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مج23(2)، 391-409.
- عبدالكريم، منذر، عاشور، محمد إبراهيم، عبيد، كامل كريم (2011). فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة. *مجلة الفتح*، (47).
- عسقول، محمد (2003). *الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي*. غزة: مكتبة آفاق.
- العناني، حنان (2002). *نمو الطفل المعرفي واللغوي*. عمان: دار الفكر والنشر والتوزيع.
- الغامدي، عبد الخالق بجاد (1429هـ). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربوية والمعلمين. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- قنديل، يس عبد الرحمن (1419هـ). *التدريس وإعداد المعلم*. ط2، الرياض: دار النشر الدولي.
- كريشان، أسامة مرزوق (2005). تنفيذ معلمي العلوم لاستراتيجيات تجديدية في تدريس العلوم والعوامل المؤثرة فيه، *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- اللقاني، أحمد حسين (1984). *المناهج بين النظرية والتطبيق*. ط2، القاهرة: عالم الكتب.
- منصور، عثمان ناصر (2016). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر معلمي المادة بمدينة حائل. *المجلة التربوية*. الكويت، مج3(118)، 231-280.
- المؤتمر الخامس لإعداد المعلم (1437هـ). *إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر*. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 23-25، إبريل.
- مؤتمر الدولي (2016). *المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات* "معلم متجدد لعالم متغير" المملكة العربية السعودية. جامعة الملك خالد، كلية التربية، 29-30، نوفمبر.
- نبهان، يحيى محمد (2004). *طرائق تدريس الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية*. عمان، الأردن: دار يافا للنشر.
- نصيرات، عبد الخالق بجاد (1425هـ). *تقويم مناهج التربية الفنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- أبو زيد، لمياء شعبان أحمد (2007). مدى تحقيق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الأداء التدريبي والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات العاملات بمنطقة القصيم. *المؤتمر العلمي التاسع عشر بعنوان "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة"*، 25 - 26 يوليو 1561-1641.
- بابكر، عبد الباقي والزند وليد (2007). *التربية العملية*. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
- البطانية، زياد أحمد سلامة، وأبو رحمة، إياد حسين عبدالله (2012). واقع استخدام طلاب برنامج التربية العملية بجامعة الطائف لاستراتيجيات التدريس المعاصرة واتجاهاتهم نحوها. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، 1(4)، 146-164.
- جاسم، صالح عبدالله (1991). "الاتجاهات الحديثة في تدريس الكيمياء في المرحلة الثانوية" وقائع ندوة الاتجاهات الحديثة في تدريس الكيمياء في المرحلة الثانوية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- حلس، داود (2010). *دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية*. غزة: آفاق.
- الخرشا، سعود، وممدوح الشرعه (2010). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، 24(7)، 1979-2000.
- الذكي، أحمد عبد الفتاح (1999). نظام مقترح لإعداد معلم المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية دمياط، جامعة المنصورة.
- زيتون، حسن حسين (1999). *تصميم التدريس*. رؤية منظومية، الكتاب الثاني، المجلد الأول، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، عايش (1994). *أساليب تدريس العلوم*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السدحان، غازي عبدالعزيز (1426هـ). طرق وأساليب تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- السعيد، محمد (2006). التربية العملية وإعداد معلمي المستقبل. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، 34-56.
- الشهري، عبدالله ظافر، جامع، محمد سعود (1433هـ). واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.
- العاجز، فؤاد علي، داود درويش حلس (2011). واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها. *بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية "سلسلة الدراسات الإنسانية"*، 19(2)، 1-46.

- Kherha, S., Mamdouh A. (2010). Difficulties facing field education students in the Hashemite University and the University of Isra Private, *Najah University Research and Humanities magazine*, 24 (7) 0.1979 - 2000.
- Krishan, O. (2005). Implementation of science teachers for innovative strategies in teaching science and the factors influencing it, *unpublished PhD thesis*, Amman Arab University, Amman, Jordan.
- Munther, A., Mohamed I. (2001). The effectiveness of the application of teaching strategies from the perspective of students, *Al-Fateh Magazine*, (47).
- Mansour, O. (2016). Obstacles to the use of Modern teaching methods in teaching Mathematics in The elementary and intermediate schools from the teachers Views in Hail. *the educational journal. Kuwait*, 30(118),231-280.
- Nuseirat, A. (1425). Evaluation of Art Education curriculum , according to the teachers' point of view, *unpublished Master Thesis*, Faculty of Education, University of Al al-Bayt.
- Sadhan, Gh. (1426) . Methods of teaching intonation "Tajweed" curriculum at the elementary stage, *unpublished Master Thesis*, Faculty of Education, King Saud University.
- Saeed, M. (2006) .Field Education and the preparation of future teachers, *studies in the curriculum and teaching methods, the Egyptian Association for Curriculum and Instruction*, Cairo.
- Schehtzer, D. (2001). A comparison of south-western Ontario secondary school teachers and Elementary school teacher Attitudes Educational change, *Dissertation Abstract International*. MaI, 39/02.p.320Apr.
- Shehry, A., Jama, M. (1433) .The reality of the use of modern teaching methods in the teaching of art from the standpoint of teachers of art in primary school in Riyadh.
- The fifth conference of teacher preparation (1437). "Preparation and teacher training in the light of the demands of development and the developments of the times", Umm al-Qura University, Makkah 0.23 - 25.
- The International Conference (2016) .the teacher and the era of knowledge: Opportunities and Challenges "teacher renewed for a changing world", the Kingdom of Saudi Arabia, King Khalid University, College of Education 29-30.
- Yeung , W.(2001).The Performance of Pre-Service Student Teacher (Physical Education During Teaching practices in Hong , A paper submitted of Discussion at 21 international seminar for.
- Abu Zeid, L. (2007) .The real achievement of quality standards in the current field education program and its impact on the training performance and the trend towards the profession among training teachers. Qassim region, *scientific nineteenth conference entitled "The development of education curricula in the light of the standards of quality*, 25- 26 Aolao1561-1641.
- Al-Ajez, F., Darwish D. (2011) The reality of field Education, Faculty of Education of the Islamic University of Gaza and ways to improve it, published research, *Journal of the Islamic University*, "Human Studies series", 19 (2) from 0.1 to 46.
- Al-Abdulkareem, R. (2011). The obstacles to the use of modern teaching methods from the view of intermediate school, Teachers in Riyadh. king saud University, *journal of educational sciences and Islamic studied*, 23(2), 391-409.
- Al-Batayna, Z., Abo-Rahma E. (2012) .The reality of the use of contemporary teaching strategies by field education program students at the University of Taif and their attitudes towards them, *the specialized International Educational magazine*. 1 (4), 146 - 164.
- Al-Ghamdi, A. (1429) .Difficulties facing the approach of art education in middle school. Baha educational Region from the standpoint of educational supervisors and teachers, *unpublished Master Thesis*, Faculty of Education, University of Umm Al-Qura.
- Al-Thaky, A. (1999) Proposed Method and touch tools for the preparation of primary school teacher and a comparative study of *unpublished Master Thesis*, Faculty of Education, Damietta, Mansoura University.
- Egan, k.(2001). the cognitive tools of children's .imagination 'online from:<http://lwww.ierng.net/assess/documents/deas/coy-tool-childrenl.pdf>on 12-12-2010
- Foster, D.(2000).Aqualitative case study to identify possible barriers That limit effective elementary science education, *unpublished Dissertation* , capell university
- Heinich, R.; Molenda, M. & Russell, J. D.(1982). *Instructional media and the New Technologies of Instruction*. New York: John Wiley & Sons.
- Jassim, S. (1991). "Recent trends in the teaching of chemistry in high school," Proceedings of a symposium recent trends in the teaching of chemistry in high school, Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.

The reality of the use of modern teaching methods in the field of training from the point of view of the Student Teacher in the colleges of education at Shaqra University

Shahera Saied Al qahtani
Colleges of Education - Shaqra University

Submitted 01-03-2017 and Accepted on 25-04-2017

Abstract: The research aims at identifying the reality of the use of modern teaching methods (Educational Games / problem solving / presentation / story) and the difficulties facing the application from the point of view of female student-teacher, The researcher used the descriptive analysis method.

The research deals with field student teachers at College of Education in Muzahmiyah, Shaqra University. The sample includes (209) student teachers during the second semester of the academic year 1436/1437AH.

The research tool was a questionnaire designed by the researcher to determine the use of field training students for modern teaching methods and detection (The educational games, problem solving, practical presentations, the story). and research found several results came the application of modern teaching methods (educational games, solve problems, the presentations, the story): The degree of application of modern teaching methods is average in the performance of student teachers. The arithmetic mean ranged between 2.79 – 3.07 out of 4, The most important difficulties faced by the student teachers in the application of modern teaching methods are the intensity of the teaching content and its organization, lack of educational preparation, dominance of traditional teaching methods in the performance of the student teachers, and the shortage of appropriate skills needed to evaluate the modern teaching methods and the use of teaching aids.

The research presented several recommendations: prepare a theoretical and practical training program to increase the efficiency of the student teachers' performance in the application of modern teaching methods, conduct continuous training courses for the student teachers about the implementation of modern teaching methods in the College of Education, and create appropriate classroom environment for the implementation of modern teaching methods during field training.

Key words: Modern teaching methods - Field training - female student teacher.